

25 من 201 | دروس التفسير في الحرم المكي | تفسير سورة

البقرة | 581-الجزء الثاني | صالح الفوزان | كبار العلماء

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. دروس التفسير في المسجد الحرام للشيخ صالح بن فوزان الفوزان حفظه الله. تفسير سورة البقرة. الدرس الثاني والخمسون. على الله واصحابه اجمعين - [00:00:00](#)

قال الله سبحانه وبحمده شهر رمضان الذي انزل فيه القرآن هدى للناس بينات من الهدى والفرقان من شهد منكم الشهر فليصمه ومن كان مريضا او على سفر فعدة من ايام اخر - [00:00:21](#)

يريد الله بكم اليسر ولا يريد بكم العسر ولتكملوا العدة ولتكبروا الله على ما هداكم ولعلكم تشكرون قوله تعالى شهر رمضان هذا بيان لقوله تعالى في الآية السابقة اياما معدودات - [00:00:51](#)

ان هذه الايام المعدودات هي ايام شهر رمضان وشهر رمضان هو الشهر التاسع من السنة الهجرية القمرية هو الشهر التاسع من السنة الهجرية القمرية شهر رمضان ثم وصفه لانه انزل فيه القرآن - [00:01:27](#)

هذا مدح لهذا الشهر وثناء عليه بهذه الصفة العظيمة والميزة الكريمة التي خصه الله بها من بين سائر الشهور انزل فيه القرآن انزل من عند الله عز وجل فالقرآن كلام الله جل وعلا - [00:02:09](#)

تكلم الله به تكلم الله به وسمعه منه جبريل عليه السلام امين الوحي سمعه من الله جل وعلا تلقاه من الله ثم نزل به على محمد صلى الله عليه وسلم - [00:02:47](#)

محمد عليه الصلاة والسلام بلغه لامته يوضح هذا قوله تعالى وانه لتنزيل رب العالمين نزل به الروح الامين. يعني جبريل عليه السلام على قلبك الخطاب لمحمد صلى الله عليه وسلم - [00:03:17](#)

على قلبك لتكون من المنذرين بلسان عربي مبين وفي الآية الاخرى انه لقول رسول كريم ذي قوة يعني جبريل عليه السلام جبريل رسول من الملائكة لان الرسل على قسمين رسل من الملائكة ورسل من البشر - [00:03:48](#)

الله يصطفي من الملائكة رسلا ومن الناس انه لقول رسول كريم ذي قوة جبريل عليه السلام اعطاه الله قوة عظيمة عند ذي العرش وهو الله جل وعلا فجبريل قريب من الله - [00:04:25](#)

عند هذي عندية عندية تقرب اجبريل قريب من الله جل وعلا عند ذي العرش ما كاين انت له مكانة مكين يعني له مكانة عند الله من بين سائر الملائكة مطاع - [00:04:55](#)

اي ان جبريل عليه السلام تطيعه الملائكة مطاع يعني تطيعه الملائكة له امر ونفوذ في السماء تطيعه الملائكة الكرام مطاع ثم يعني هناك اما اسم اشارة اي عند الله سبحانه - [00:05:24](#)

ثم وصفه ايضا بانه امين امين عليه الصلاة والسلام امين على وحي الله لا يزيد فيه ولا ينقص بل يبلغه كما حملة الله اياه بامانة في الآية الاخرى الروح الامين - [00:05:56](#)

وصفه الله بهذه الاوصاف انه رسول وانه كريم وانه ذو قوة وان له مكانة عند الله سبحانه وتعالى وقرب من الله وانه تطيعه الملائكة الكرام وانه امين وصفه بالامانة في تبليغ الرسالة - [00:06:22](#)

التي حملة الله اياها ثم قال وما صاحبكم يعني محمدا صلى الله عليه وسلم وما صاحبكم بمجنون؟ كما تقوله الكفرة والمشركون

الذين يصفون رسول الله صلى الله عليه وسلم بالجنون - [00:07:00](#)

فيقولون شاعر ويقولون مجنون ويقولون معلم الى غير ذلك من اوصافهم القبيحة التي يصفون بها رسول الله صلى الله عليه وسلم

الله نفى عنه هذه العيوب فقال وما صاحبكم بمجنون - [00:07:28](#)

بل هو اعقل البشر واوفى البشر عقلا وكمالا عليه الصلاة والسلام ما كان الله ليختار لرسالته المجنون وانما يختار لرسالته اعقل الناس

واكمل الناس واشد الناس امانة لان الله اجتبه - [00:07:53](#)

عن علم واختاره عن علم فهذا هو سند القرآن هذا هو سند القرآن تلقته امة محمد عن محمد صلى الله عليه وسلم تلقاه محمد عن

جبريل وتلقاه جبريل عن الله - [00:08:26](#)

سبحانه وتعالى بلغه رسول الله صلى الله عليه وسلم لهذه الامة وتناقلته امة محمد جيلا بعد جيل محفوظا بحفظ الله لا يزداد فيه

ولا ينقص ولا يغير ولا يبدل انا نحن نزلنا الذكر - [00:08:55](#)

وانا له لحافظون هذا هو القرآن الكريم وهذا القرآن نزل نزل في شهر رمضان وفي ليلة القدر في هذه الاية قال سبحانه شهر رمضان

الذي انزل فيه القرآن انزل فيه - [00:09:25](#)

في احدى لياليه وقد بين الله في الايات الاخر انه انزل في ليلة القدر وليلة القدر من رمضان كما قال تعالى انا انزلناه في ليلة القدر

قال سبحانه انا انزلناه - [00:09:56](#)

في ليلة مباركة وهي ليلة القدر وهي من ليالي رمضان فان قلت القرآن معلوم انه لم ينزل جميعا جملة واحدة وانما نزل مفردا بحسب

الوقائع والحوادث من بداية الوحي من بداية - [00:10:21](#)

الوحي الى ان توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم في مدة ثلاث وعشرين سنة والقرآن ينزل على الرسول صلى الله عليه وسلم

مجزأ ومرتلا ورتلناه ترتيلا اي انزلناه متتابعا - [00:10:59](#)

فالقرآن لم ينزل جملة واحدة وانما نزل مفردا على الرسول صلى الله عليه وسلم بحسب الوقائع والحوادث منجما لمدة ثلاث وعشرين

سنة والله جل وعلا يقول انا انزلناه في ليلة القدر واقول - [00:11:25](#)

شهر رمضان الذي انزل فيه القرآن وظاهر هاتين الايتين ان القرآن نزل جملة واحدة وليس الامر كذلك فمعنى انزل فيه القرآن انه ابتداء

ابتداء انزل فيه القرآن في شهر رمضان في ليلة القدر - [00:12:01](#)

فمعنى انزل فيه القرآن اي ابتداء انزال القرآن ومعنى انزلناه في ليلة القدر اي ابتداء انزاله في ليلة القدر فبداية نزول القرآن في ليلة

القدر في شهر رمضان ثم تتابع بعد ذلك - [00:12:30](#)

ينزل على الرسول صلى الله عليه وسلم والقرآن كما يطلق على جميع الكتاب الكريم يطلق على بعضه فيقال للسورة قرآن ويقال للآية

قرآن فالقرآن يشمل القرآن كله ويشمل بعضه كله يسمى - [00:12:54](#)

قرآنا اذا اتضح معنى قوله تعالى ان فشهد رمضان الذي انزل فيه القرآن هذا تشریف لهذا الشهر ولذلك يستحب الاكثار من تلاوة القرآن

في هذا الشهر لان الله انزله فيه - [00:13:21](#)

انزله فيه وكان النبي صلى الله عليه وسلم يكثر من قراءة القرآن في شهر رمضان وكان جبريل ينزل كل ليلة من ليالي رمضان الى

رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:13:49](#)

يدارسه القرآن فدل هذا على ان تلاوة القرآن في هذا الشهر لها مزيد فضل ومزيد اجر وان كانت تلاوة القرآن مشروعة في كل وقت

ولكنها في هذا الشهر اكل فينبغي للمسلم - [00:14:13](#)

ان يحرص على الاكثار من تلاوة القرآن في هذا الشهر بتدبر وحضور قلب وتفكر في معانيه واسراره حتى يهتدي به وحتى يستفيد

منه وحتى يتفقه في معانيه تلاوة مع التدبر - [00:14:41](#)

تلاوة مع التدبر وليست تلاوة آيات وحروف فقط مرور على اللسان بدون تفكر في معانيه وتدبر لمقاصده بل المسلم يتدبر القرآن قال

الله سبحانه افلا يتدبرون القرآن ولو كان من عند غير الله - [00:15:13](#)

لوجدوا فيه اختلافا كثيرا كتاب انزلناه اليك مبارك ليدبروا اياته وليتذكر اولو الالباب فالمقصود من التلاوة التدبر لمعاني القرآن والوقوف عند عند عبره عند اياته تفكر فيه الانسان ولا يهزه هذا - [00:15:41](#)

ويكون همه ان يختم القرآن بدون انه يتدبر فيه يقف عند ايات الرحمة ويسأل الله ويقف عند ايات ذكر العذاب فيستعيد بالله كما كان النبي صلى الله عليه وسلم يفعل ذلك - [00:16:13](#)

هذا هو المطلوب من دراسة القرآن في شهر رمضان وفي غيره وفي قوله تعالى انزل فيه القرآن بيان ان القرآن كلام الله وانه منزل من عند الله غير مخلوق كما تقوله الجهمية - [00:16:37](#)

ومن سار على منهجهم الباطل يقولون ان القرآن مخلوق كسائر المخلوقات بل هو منزل من عند الله كلام الله غير مخلوق ولو كان مخلوقا ما كان منزلا من عند الله - [00:17:03](#)

فقوله تعالى انزل فيه القرآن ولم يقل خلق فيه القرآن وانما قال انزل فيه القرآن وبين الله كيف انزل القرآن ان الله تكلم به وان جبريل سمعه من الله وتحمله من الله - [00:17:28](#)

بامانة وانه بلغه لرسول الله صلى الله عليه وسلم وان رسول الله صلى الله عليه وسلم بلغه لامته وعلمهم اياه انزل فيه القرآن هدى للناس القرآن هدى يعني دلالة على الخير - [00:17:50](#)

يدلهم على الخير ويرشدهم الى الخير ويقودهم الى البر هدى للناس كما قال تعالى ان هذا القرآن يهدي للتي هي اقوم فالقرآن هدى ونور وروح وشفاء لانه كلام الله جل وعلا - [00:18:19](#)

وقوله هدى للناس لجميع الناس لجميع المؤمنين والكفار القرآن هدى لمن يريد الهداية من المؤمنين ومن الكفار بمعنى انه دال على الخير ومبين للخير ولكن الذين انتفعوا به هم المؤمنون - [00:18:47](#)

اما الكفار فلم ينتفعوا به وانما قامت الحجة عليهم وبلغهم القرآن فلم يبقى لهم حجة ولا معذرة عند الله سبحانه وتعالى ولهذا قال في اول السورة هدى للمتقين خص المتقين - [00:19:14](#)

وهنا قال هدى للناس فمعنى هدى للمتقين ان المتقين هم الذين انتفعوا به واهتدوا به وامنوا به ومعنى قوله هدى للناس انه بين للناس كلهم طريق الخير وطريق الشر وارشدهم وبين لهم جميعا - [00:19:40](#)

فالكافر بلغته الحجة وانقطعت معذرتة عند الله كما قال تعالى لرسوله صلى الله عليه وسلم واوحى الي هذا القرآن لاندركم به ومن بلغ من بلغه القرآن فقد بلغته الهداية ولكنه لم يقبلها الا المتقون - [00:20:06](#)

وان الكفار فانها بلغتهم ولكنهم اعرضوا عنها وتركوها فاما ثمود فهديناهم استحبوا لها فاستحبوا العمى على الهدى كذلك الكفار هداهم الله بالقرآن يعني دلهم وارشدهم وبين لهم ولكنهم لم يقبلوا - [00:20:36](#)

لم يقبلوا القرآن بل رفضوه وردوه فقامت عليهم الحجة لنال يقولوا يوم القيامة ما بلغنا من من نذير ولا حجة الم يأتكم رسل منكم يتلون عليكم اياتي وينذرونكم لقاء يومكم هذا؟ قالوا بلى - [00:21:02](#)

ولكن حقا كلمة العذاب على الكافرين هدى للناس وبينات من الهدى القرآن بينات يعني ايات واضحة جلية توضح للناس طريق الخير من طريق الشر فاذا قرأت القرآن عرفت طريق الخير - [00:21:32](#)

وعرفت الاعمال الصالحة وعرفت طريق الشر وعرفت ان ما ما ينهى الله عنه سبحانه وتعالى من الاعمال والاقوال والاخلاق القرآن يأمر القرآن فيه اوامر الله وفيه نواهي الله جل وعلا يأمر بالخير - [00:21:58](#)

وينهى عن الشر ويأمر بالاعمال الصالحة وينهى عن الاعمال السيئة يأمر بالتوحيد والاخلاص وينهى عن الشرك وعن الرياء وعن العمل لغير الله سبحانه وتعالى هذا هو القرآن ان هذا القرآن يهدي للتي هي اقوم - [00:22:24](#)

بينات من الهدى يعني الدلالة الواضحة والفرقان اي الفرقان والفرق بين الحق والباطل. فالقرآن فرقان بمعنى انه فرق بين الحق والباطل وبين الهدى والضلال وبين البصيرة والعمى بينات من الهدى والفرقان - [00:22:48](#)

هذه اوصاف هذه من من اوصاف هذا القرآن العظيم الذي هو اخبر نعمة انعم الله بها على هذه الامة المحمدية والذي هو اكبر معجزة

للنبي صلى الله عليه وسلم حيث انه من حيث انه من جنس - [00:23:15](#)

كلام الناس من جنس كلام العرب ولكنهم عجزوا ان يأتوا بسورة واحدة من مثله عجزوا عن القرآن وعجزوا عن عشر سور وعجزوا عن سورة واحدة فهذا يدل على ان هذا القرآن - [00:23:39](#)

من عند الله ولو كان من كلام الرسول صلى الله عليه وسلم لاستطاع الناس ان يأتوا بمثله او ببعضه فلما عجزوا دل هذا على انه كلام الله جل وعلا وانه ليس هو من كلام الرسول عليه الصلاة والسلام - [00:23:59](#)

اذا ما معنى قوله؟ انه لقول رسول كريم انه لقول رسول كريم معنى قول يعني الرسول بلغه قول رسول كريم يعني انه بلغه للناس والكلام انما يضاف الى من قاله مبتدأ - [00:24:21](#)

لا الى من قاله مبلغا مؤديا فالله اخبر ان القرآن كلام الله واخبر انه قول الرسول الملكي وقول الرسول البشري ولا يمكن ان يكون الكلام لاكثر من واحد لا يمكن ان يكون كلام الله ويكون في نفس الوقت كلام آآ جبريل ويكون - [00:24:43](#)

كلام محمد هذا لا يمكن الا انه كلام واحد فهو كلام الله جل وعلا وانما جبريل ومحمد عليهما الصلاة والسلام مبلغان عن الله سبحانه وتعالى وبالله التوفيق وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين - [00:25:09](#)

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله فهذه اسئلة موجهة الى شيخنا الفاضل شيخنا باريك الله فيكم هذا سائل يقول متى تنتهي مدة الاعتكاف هل عند صلاة العيد ام عند فجر يوم العيد - [00:25:36](#)

هذا بحسب نية المعتكف اذا نوى ان يعتكف العشر الاواخر من رمضان فانه ينتهي اذا ثبت الهلال بلال شوال بغروب الشمس ليلة العيد لان العشر انتهت انتهت بظهور الهلال ليلة - [00:25:59](#)

الاولى من شهر شوال هذا نهاية الاعتكاف لمن يريد الاعتكاف العشر الاواخر اما اذا نوى ان يعتكف الى صلاة العيد نوى ان يدخل ليلة العيد مع العشر الاواخر فله ذلك - [00:26:27](#)

ويخرج عند صلاة العيد. نعم وهذا سائل يقول ما حكم تأخير الفدية لمن عليه دم؟ نعم ما حكم تأخير الفدية لمن عليه ذنب الفدية على قسمين هنا فدية محددة في ايام - [00:26:48](#)

ايام التشريق وهي فدية التمتع والقران هذه في ايام التشريق يوم العيد وثلاثة ايام بعده تذبح في هذه الايام ولا تؤخر عنها اما فدية الجزاء فدية الجزاء عن ترك واجب او فعل محظور - [00:27:11](#)

محظورات الاحرام فهذه وقتها موسع اذبحوها في ايام التشريق او بعد ايام التشريق وقتها موسع لكن يبادر بتنفيذها لئلا ينساها او يموت وهي في ذمته. نعم هذا سائل يقول استلمت الركن اليماني - [00:27:36](#)

فاذا به عطر وكنت في الشوط الرابع عندما انتبهت لذلك مسحت يدي بستر الكعبة ثم غسلت يدي بماء زمزم ولكن بقي فيها من ريح العطر فهل تصح عمرتي يا اخي هذا لا يضر - [00:28:02](#)

اذا استلمت الحجر الاسود او الركن اليماني وفيه طيب فهذا لا يضر لانك لم تقصد الطيب وانما قصدت استلام الحجر او استلام الركن اليماني ولم تقصد الطيب فلا حرج عليك في ذلك ولا يحتاج الى غسل - [00:28:22](#)

ولا يحتاج الى مسح لانها بغير قصد نعم هذا سائل يقول معلم قال لطلابه هذه الاقوال اولا ان الله استوى على عرشه من غير مماسة ثم تراجع وقال اخطأ النبي صلى الله عليه وسلم في قصة عبس وتولى ثم تراجع - [00:28:43](#)

وقال ونسب ونسب ايضا لشيخ الاسلام القول بالتسلسل. ثم تراجعوا وهكذا عدة اخطاء ويتراجع فهل يدرس عند مثل هذا هذا الشيخ هذا مشكك هذا يشكك الناس في امور عقيدتهم ولا يجوز ان يدرس عنده ولا ان يتلقى العلم عنه - [00:29:11](#)

لان هذا من اهل الضلال يشكك الناس ويظهر عقيدته الباطلة فاذا رأى الناس استنكروا عليه اظهر التراجع خديعة فلا يجوز قبول هذا الشخص ولا التلذذ عليه ويجب الحذر منه. نعم - [00:29:36](#)

وهذا سائل يقول ما حكم اخذ المرأة دواء لمنع الدورة من شهر رمضان لا مانع ان المرأة تأخذ الحبوب لاجل منع نزول الدم دم الحيض عليها حتى تصوم وتصلي لا مانع من ذلك. نعم - [00:29:56](#)

وهذا يسأل من هم الاقارب؟ الذين يجب على المسلم وصلهم ويكون وصلهم عليه فرض عين نعم الاقارب الذين تجب صلتهم هم كل من تربطك بهم قرابة من جهة الاب او من جهة الام - [00:30:16](#)

جهة الاب كالاعمام والعمات والاجداد والجندات من قبل الاب ومن جهة الام كالاخوال والخالات والجندات من قبلها كذلك الاخوة الاخوة من الابوين او الاخوة من الام او الاخوة من من الاب - [00:30:36](#)

الاخوة على اختلافهم هم من اقرب القرابة الذين تجب صلتهم وابناء الاخوة وبنات الاخوة نعم ويقول ايضا اذا كان لدي اقارب لا يصلون فهل اصلهم تصلهم مع النصيحة مع الدعوة الى الله والنصيحة والانكار عليهم - [00:30:59](#)

تصلهم ولكن لا تحبه لا تحبهم حتى يصلوا اما ان نختصرهم من اجل دعوتهم الى الله ومن حتى يتوبوا الى الله عز وجل. فانت تصلهم ما هم من اجل المحبة - [00:31:28](#)

وانما تصلهم من اجل القرابة ومن اجل دعوتهم الى الله لعلهم يتوبون ويرجعون. نعم هذا سائل يقول ما الفرق بين الاشاعة واهل السنة الفرق واضح الفرق جدا اهل السنة والجماعة يثبتون لله الاسماء والصفات - [00:31:49](#)

والاشاعة ينفون كثيرا من الصفات يثبتون بعضها وهي سبع صفات وينفون الباقي مخالفين لكتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم في اثبات الاسماء والصفات لله عز وجل. نعم في مسألة الايمان - [00:32:15](#)

اهل السنة والجماعة يقولون الايمان قول باللسان واعتقاد بالقلب وعمل بالجوارح الاشاعة يقولون لا الايمان هو التصديق بالقلب فقط ولا يشمل الاعمال ولا الاقوال وانما هو تصديق بالقلب فقط هذا غلط وظلال نعم - [00:32:42](#)

هذا سائل يسأل هل لو تم توزيع كل ما يملك الرجل على بناته بالسوية طيال حياته هل ذلك يجوز شرعا؟ رغم ان هناك للرجل اشقاء اذا ساوى بين اولاده في العطية ولم يخص بعضهم دون بعض فلا بأس بذلك - [00:33:09](#)

قال صلى الله عليه وسلم اتقوا الله واعدلوا بين اولادكم فاذا ساوى بينهم بالعطية ولم يخص بعضهم دون بعض فلا بأس بذلك ولو كان له اخوان او اقارب غيرهم نعم - [00:33:33](#)

شيخنا بعض الائمة يصلون الصبح قبل وقته هل نصلي معهم ام ننتظر وقت دخول الوقت اذا ثبت ان احدا يصلي قبل الوقت يعني يقينا تأكدت تأكدت يقينا انه يصلي قبل الوقت - [00:33:49](#)

ولا نصلي معهم اما مجرد الشك والوهم فهذا لا يؤثر ولا تترك الصلاة مع الجماعة. وما اظن ان هناك ان هناك اماما يصلي قبل الوقت ما اظن احد يتعمد هذا الشيء - [00:34:10](#)

لكن ربما انك متوهم او عندك شك في ذلك نعم هذا سائل يقول اذا نوى الرجل السفر الى الحج بالطائرة فاغتسل وتطيب في بيته واحرم وعندما مر على الميقات بالطائرة لبي بتلبية الحج وعقد النية فهل هذا صحيح؟ نعم - [00:34:31](#)

اذا اذا تهيأ للحرام قبل ركوب الطائرة يعني اغتسل وتنظف تطيب ولبس ملابس الاحرام لكنه اخر النية اخر نية الاحرام الى الميقات فلا حرج في ذلك هذا ايسر له واسهل عليه - [00:34:57](#)

ولا بأس به نعم وهذا سائل يقول ما الفرق بين المنهج والعقيدة مع التوضيح بارك الله فيكم لا فرق بينهما منهج المسلم هو عقيدته قال تعالى لكل جعلنا منكم شرعة - [00:35:19](#)

ومناهج فالمنهج والعقيدة بمعنى والمذهب بمعنى واحد نعم شيخنا اذا دخل احد المسجد واوتر بركعة واحدة هل تجزئ عليه تحية المسجد النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا دخل احدكم المسجد فلا يجلس - [00:35:38](#)

حتى يصلي ركعتين ولم يقل ركعة واحدة فلا بد ان يصلي ركعتين تحية المسجد نعم هذا سائل يقول هل يجوز بيع المستلزمات الدراسية لطلاب المدارس والجامعات المختلطة وهل يكون ذلك من التعاون على الاثم والعدوان؟ نعم - [00:36:04](#)

هل يجوز بيع المستلزمات الدراسية لطلاب المدارس والجامعات المختلطة اذا علمت انها جامعات مختلطة بين الرجال والنساء والذكور والانات فلا تتعاون معهم ولا تتعامل معهم لان هذا من التعاون على الاثم والعدوان - [00:36:28](#)

نعم وهذا سائل يقول من اي الايام افضل عند الله هل العشرة الاواخر في رمضان ام العشرة الاولى من شهر ذي الحجة كلاهما ايام

فاضلة عشر ذي الحجة والعشر الاواخر من رمضان كلاهما ايام فاضلة - [00:36:54](#)

وكل عشر منهما له فضائل خاصة ولكن شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله يقول ليالي العشر من رمضان افضل من ليالي عشر ذي الحجة وايام عشر ذي الحجة افضل من ايام عشر رمضان تفاوت - [00:37:20](#)

بالليالي والايام فليالي عشر رمضان افضل من ليالي عشر ذي الحجة وايام ذي الحجة افضل من ايام عشر رمضان. نعم وهذا سائل يقول ما تفسير قوله تعالى ان تقول نفس يا حسرتاه على ما فرطت في جنب الله - [00:37:45](#)

نعم هذا في يوم القيامة الكفار والمذنبون يتحسرون اذا رأوا العذاب ورأوا العقوبة علموا انهم فرطوا في حياتهم في الدنيا وانهم ضيعوا اعمارهم في المعاصي والاعمال السيئة فيتحسرون عند ذلك - [00:38:09](#)

ولا ينفعهم التحسر نعم وهذا سائل يقول هل الاذكار المشروعة بعد صلاة النافلة بدعة الاذكار انما وردت بعد الفريضة تهليلات العشر او التسبيح والتكبير والتحميد ثلاثا وثلاثين تمام المئة لا اله الا الله - [00:38:37](#)

هذا ورد بعد الفريضة ولا يقال بعد النافلة النافلة يستغفر بعدها ويدعو واما الاذكار التي التي وردت بعد الفريضة فلا تجعل بعد النافلة. نعم هذا سائل يقول ما رأيكم شيخنا فيمن يقول ان موقف عمر بن الخطاب رضي الله عنه - [00:39:07](#)

في صلح الحديبية يمثل عمر اي يمثل عمر رضي الله عنه العقل البشري الظلوم الجهول هذا كلام سيء ولا يصدر ممن في قلبه محبة لصحابة رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:39:35](#)

هذا يتلمس يتلمس الاخطاء للصحابة وهذا عدو للصحابة اما انه منافق واما انه شيعي يبغض الصحابة والذي فعله عمر في صلح الحديبية انما هو من باب الغيرة انما هو من قوة الغيرة على دين الله عز وجل - [00:39:58](#)

وظن ان في ذلك غفظة على المسلمين لانه لا يعلم الغيب لا يعلم الغيب فهو فيه الغيرة الشديدة فاراد ان يظهر العزة للمسلمين اجتهادا منه رضي الله عنه ولكن الرسول صلى الله عليه وسلم - [00:40:24](#)

يوحى اليه من الله جل وعلا فالذي فعله عمر انما هو اجتهاد وغيرة منه رضي الله عنه نعم وها هو عرف ذلك في النهاية عرف انه لو انه فوض الامر كما فعل ابو بكر - [00:40:48](#)

لو فوض الامر وسكت لكان احسن له ادرك بعد ذلك انه لو سكت وفوض الامر الى الرسول صلى الله عليه وسلم كما فعل ابو بكر لكان ذلك خيرا له واحسن - [00:41:13](#)

لكنه رضي الله عنه انما فعل هذا مجتهدا وغيرة على الاسلام والمسلمين نعم هذا سائل يقول يجبرنا مدير المدرسة على تعليق صور ذات ارواح لتعليم الاطفال اما حكم هذا العمل؟ هذا لا يجوز تعليق الصور لا يجوز - [00:41:31](#)

وهو معصية ولا تجوز طاعة المخلوق في معصية الخالق لا المدرس ولا غيره قال صلى الله عليه وسلم لا طاعة لمخلوق في معصية الخالق نعم فضيلة شيخنا ما حكم الذي يصوم ولا يصلي - [00:41:56](#)

الذي يصوم ولا يصلي لا يقبل منه صيام ولا يصح منه صيام لان تارك الصلاة متعمدا كافر والكافر لا يصح منه عمل ولو صام ولو تصدق ولو لا يقبل منه عمل حتى يتوب الى الله - [00:42:21](#)

عز وجل ويحافظ على الصلاة نعم هذه سائلة تسأل احرمت بالعمرة واشترطت بعد الاحرام واشترطت وبعد الاحرام نزل مني ذنب وشككت فيه هل هو دم حيض؟ ام انه دم بكرة - [00:42:38](#)

علما انني حديثة عهد بالزواج وهذا الدم متقدم على موعد الدورة باسبوع فاديت العمرة وبعد وبعد تم تيقنت انه دم الدورة فماذا علي؟ جزاك الله خيرا اخطأتي في اداء العمرة والدم عليك اخطأتي في هذا - [00:42:58](#)

وعليك ان ان تعيدي الطواف والسعي والتقشير العمرة الاولى ما هي صحيحة وانت ما زلت محرمة ما زلت على احرامك لانك لم تؤدي المناسب اداؤك الاول خطأ فعليك تجنب محظورات الاحرام - [00:43:22](#)

اداء العمرة من جديد اداء الطواف والسعي والتقشير من جديد بعدما تطهرين وتغتسلين من الحيض. نعم هذا سائل يقول هل يجوز القراءة في المسجد مع الامام في صلاة القيام لا لا تجوز القراءة والامام يقرأ - [00:43:45](#)

قوله تعالى واذا قرأ القرآن فاستمعوا له وانصتوا لعلكم ترحمون وهذه الآية نزلت في الصلاة هذه نزلت في الصلاة امرنا الله اذا قرأ الامام ان ننصت وان نستمع للقرآن وننصت - [00:44:08](#)

ولا نقرأ نعم وهذا سائل يقول هل كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يوتر دائما ام احيانا ما كان النبي صلى الله عليه وسلم يترك الوتر ولا ولا راتبة الفجر ما كان يتركهما لا حظرا ولا سفرا - [00:44:28](#)

ولا ذكر عنه انه ترك الوتر مرة واحدة او ترك ركعتي الفجر بل كان يحافظ على الوتر وعلى ركعتي الفجر في السفر والحضر. نعم وهذا سائل يقول شيخنا بارك الله فيكم - [00:44:52](#)

عرف لنا مفهوم الهجر الشرعي. وكيف نهجر الهجر الشرعي للكافر يهجر الكافر اجرا دائما حتى يسلم يدخل في الاسلام وكذلك للعاصي المسلم العاصي اذا كان هجره يردعه عن المعصية - [00:45:10](#)

فانه يهجر اما اذا كان هجره لا يردعه عن المعصية فانه ينصح ويدعى ولا يهجر. نعم هذا سائل يقول ما معنى هذا الدعاء سبحانه الله وبحمده عدد خلقه ورضا نفسه وزنة عرشه ومداد كلماته - [00:45:38](#)

معناه واضح معناه واضح انك تسبح الله عز وجل وتحمده عدد هذه المخلوقات نعم شيخنا بارك الله فيكم ما حكم فائدة البنك على الوديعة اذا كان البنك يقوم باعمال تجارية - [00:46:01](#)

اذا كان يتعامل بمعاملات شرعية مباحة فلا بأس اما اذا كان البنك يتعامل بالربا او بالقمار فلا يجوز اخذ الفوائد منه لانها ربوية نعم هذا سائل يقول انا مدرس استأذنت من مديري يوما يوما لاداء عمرة فما حكم ذلك - [00:46:23](#)

هذا حسب النظام حسب النظام اذا كان النظام يسمح لك ويعطيك فهذه الاجازة حق لك فلا بأس بذلك اما اذا كان النظام لا يسمح لك فان اداء العمل واجب عليك - [00:46:54](#)

والعمرة مستحبة فلا تترك الواجب من اجل مستحب نعم هذا سائل يقول يا شيخنا هل يجوز حلق اللحية عند الضرورة مثل الجندي؟ اذا خير بين حلق اللحية او قطع راتبه - [00:47:12](#)

لا يجوز حلق اللحية لانه معصية محرم ولا طاعة لمخلوق في معصية الخالق واذا كان ما تقبل في الجندي الا بحلق اللحية اترك الجندي. اطلبوا الرزق في غيرها الارزاق كثيرة الارزاق بيد الله سبحانه وتعالى - [00:47:32](#)

ما طيق الله عليك الجأك الى الجندي اتركها واطلب الرزق في غيرها ولا تعصي الله عز وجل نعم هذا سائل يقول من يدعي انه رأى الله وملائكته في المنام ويكتب التمام للناس - [00:47:52](#)

ويعمل ما يعمل الصوفية هل تجوز الصلاة خلفه؟ وكيف ينبغي للمسلم ان يتعامل معه هذا خرافي لا يجوز انه يصلى خلفه ولا ان يكون امام للناس ولا قدوة للناس اللي يطلب من الناس هذه الطلبات انهم يعظمونه وانهم - [00:48:14](#)

ويقول انا رأيت الله ورأيت الملائكة يطلب من الناس انهم يعظمونه وان هذا خرافي سيء العقيدة نعم سائل يقول رجل يبيع ويشترى في الذهب مع احد البنوك فعند الشراء يشتري كمية معينة من الذهب - [00:48:35](#)

ويسلم ويسلم ويسلم للبنك قيمة الكمية دون ان يقبض الذهب ثم يوكل صاحب البنك ببيع الذهب وله نسبة وله نسبة معينة سواء باعه بربح ام بغير ربح فما الحكم فما حكم هذه المعاملة؟ وهل النسبة المعينة - [00:48:58](#)

التي يأخذها صاحب البنك تعتبر محرمة؟ ام هي عبارة عن ايجار له لا يجوز له يوكل البنك حتى يقبض الذهب يسلمه الدراهم ويقبض الذهب فاذا قبضه يوكل البنك لبيعه اما انه يوكل البنك قبل ان يقبض الذهب - [00:49:20](#)

هذا امر لا يجوز نعم شري خرا يقول السائل متى تبدأ ساعة الساعة الاولى ليوم الجمعة الساعة الاولى يوم الجمعة تبدأ من طلوع الفجر من طلوع الفجر اول يوم الجمعة - [00:49:45](#)

اول يوم الجمعة يبدأ الساعات الساعات الخمس الاولى الثانية الثالثة الرابعة الخامسة نعم هذا سائل يقول هل يجوز الاعتكاف؟ ثلاثة ايام او سبعة؟ ام ان من شروط الاعتكاف اتمام العشر الاواخر - [00:50:07](#)

ليس ذلك من شروط الاعتكاف يعتكف ما تيسر له يوم او عشرة ايام او خمسة ايام ليس للاعتكاف مدة معينة بل حسب ما يتييسر

للانسان نعم وهذا سائل يسأل رجل اعتمر وعند التحلل لم يحلق - [00:50:28](#)

وانما قصر بالمقصد انما قص بالمقص من بعض جوانب رأسه جاهلا ذلك فهل عمرته صحيحة ام لا عمرته صحيحة لكن تقصيره ناقص فعليه في المرة الثانية عليه بالمرة الثانية ان يستكمل - [00:50:48](#)

قص الرأس من جميع الجوانب ولا يقتصر على جانب واحد. اما ما مضى فانه مجزي ان شاء الله. نعم وهذا سائل يقول نرجو توضيح حديث النهي عن حلق عن حلق العلم يوم الجمعة - [00:51:08](#)

نعم نهى عن التخلق يوم الجمعة عن التحلق لطلب العلم يوم الجمعة من اجل ان يتفرغ الناس لصلاة الجمعة ويتهيأ لصلاة الجمعة. نعم هذا سائل يقول هل التوسل بجاه النبي صلى الله عليه وسلم يدخل في الشرك؟ ام هو محرم - [00:51:26](#)

هو محرم ووسيلة الى الشرك محرم ووسيلة الى الشرك محرم لانه بدعة ما ورد الامر او ما ورد دليل على التوسل بجاه الرسول صلى الله عليه وسلم ما ورد ولا دليل واحد - [00:51:51](#)

وايضا فيكون بدعة اذا كان ما ورد فهو بدعة وثانيا مع كونه بدعة هو وسيلة الى الشرك لانه اذا توسل بجاه الرسول من اول الامر ينتهي به الامر الى ان يدعو الرسول صلى الله عليه وسلم - [00:52:11](#)

ويشرك بالله عز وجل ولا شك ان دين الاسلام جاء بسد الذرائع المفضية الى الشرك نعم هذا سائل يقول فضيلة الشيخ ما الرد من رد على هذه الشبهة وانزلنا الحديد فيه بأس شديد - [00:52:31](#)

ويقول القرآن منزل والحديد منزل فكلاهما اذا مخلوق الحديد منزل من الجبال من المرتفعات ومن الجبال واما القرآن فهو منزل من الله. الله قال كلام الله حتى يسمع كلام الله كلام الله - [00:52:52](#)

يريدون ان يبدلوا كلام الله وصف نفسه بانه يتكلم وان هذا القرآن هو كلام الله وان احد من المشركين استجارك فاجره حتى يسمع كلام الله فنسب الكلام اليه سبحانه وتعالى - [00:53:14](#)

واما الحديث فهو منزل من مكان خاص نزل من الجبال مثل مثل نزل وانزل لكم من الانعام ثمانية ازواج انزاله من اصلاب الذكور الى ارحام الاناث هذا انزال خاص فالانزال يتعدد ويتنوع - [00:53:40](#)

منه ما هو انزال من الله جل وعلا وهو كلامه ووحيه ومنه ما هو انزال من امكنة خاصة نعم ليس الانزال معناه واحد في القرآن يتنوع نعم هذا سائل يقول - [00:54:04](#)

رجل له اخت تجاوز عمرها ستين سنة. الله جل وعلا يقول وانزلنا من السماء ماء انزال يكون من السماء يكون الانزال من الجبال يكون من اصلاب الذكور الى ارحام الاناث الانزال يتنوع نعم - [00:54:22](#)

هذا سائل يسأل رجل له اخت تجاوز عمرها ستين سنة وكانت ذاكرتها سليمة واصبحت غير قادرة على الكلام. فهل يجوز الاعتمار عنها لا تعتمر فيها تعتمر هي ولو كانت غير قادرة على الكلام - [00:54:41](#)

لان العمرة طواف وسعي وتقصير ولو لم تتكلم ولو لم تتكلم فعمرتها صحيحة. اذا طافت وسعت وقصرت من رأسها احرمت اولا احرمت ثم طافت ثم سعت ثم قصرت هذه هي العمرة ولو لم تتكلم - [00:55:03](#)

نعم هذا سائل يقول لقد شربت ماء والمؤذن يؤذن فما حكم الصيام قيام صحيح ان شاء الله لكن لا تعد لمثل هذا لان الاذان على طلوع الفجر فانت اخطأت لكن - [00:55:24](#)

قيامك صحيح ان شاء الله. نعم فضيلة الشيخ سائل يقول قرأت حديثا عن عن ابي امامة عن النبي صلى الله عليه وسلم من سعى من سعى الى صلاة مكتوبة كان له كان له كاجر حجة - [00:55:43](#)

فما مدى صحة هذا الحديث الله لا اعلم هذا الحديث لكن سعي الى الصلاة هذا طاعة لله عز وجل قال تعالى يا ايها الذين امنوا اذا نودي للصلاة فاسعوا الى ذكر الله - [00:56:01](#)

وذروا البيع ذلكم خير لكم ان كنتم تعلمون قال صلى الله عليه وسلم بالذي يذهب الى المسجد ان كل خطوة يرفع له بها درجة ويحط عنه بها قطيعة فالسعي الى الصلاة عبادة - [00:56:20](#)

وخطواتك الى المسجد عبادة كل خطوة يرفع لك بها درجة ويحط عنك بها قطيعة نعم ويقول ايضا هل القرآن في البيت الحرام يكون له من الاجر مئة الف مثل الصلاة - [00:56:43](#)

لم يرد تحديد في هذا ولكن تلاوة القرآن ومدارسة القرآن في المسجد الحرام في الحرم افضل من اه من من خارج الحرم لانه مكان فاضل نعم ما رأيك شيخنا فيمن يقبل مقام ابراهيم - [00:57:05](#)

لغلط هذا غلط مقام ابراهيم يصلى عنده فقط. ولا ولا يتمسح به ولا يقبل وانما يصلى عنده فقط قال تعالى واتخذوا من مقام ابراهيم مصلى النبي صلى الله عليه وسلم - [00:57:26](#)

لما فرغ من الطواف خرج وصلى ركعتين عند مقام ابراهيم جعله بينه وبين الكعبة صلى خلفه وقرأ هذه الاية واتخذوا من مقام ابراهيم مصلى. نعم شيخنا هل يجوز ان نقول - [00:57:47](#)

ان ان في الصلاة على المرأة اللهم ابدلها زوجا خيرا من زوجها اهلا خيرا من اهله. الذي ورد اللهم ابدله او ابدلها خيرا اهلا خيرا من اهله نعم يقال للذكر والانثى اللهم ابدله اهلا - [00:58:12](#)

خيرا من اهله دارا خيرا من داره واهلا خيرا من اهله. نعم وهذي وهذا سائل يقول اذا اشترطت اذا اشترطت الزوجة على زوجها قبل العقد عدم التعدد فهل يلزمه ذلك؟ ام ان كل شرط ليس في كتاب الله فهو باطل - [00:58:36](#)

اذا شرطت الا يتزوج عليها فهي على شرطها وهو لا يلزمه انه ما يتزوج لكن اذا تزوج عليها لها الخيار ان شاءت تفسخ وان شاءت تبقى عملا بشرطها والله تعالى اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - [00:58:58](#)